

النكت على مقدمة ابن الصلاح

وذكره القرافي وهو ضعيف .

فإن قيل كيف يتبين لنا إرسال الصحابي ؟ قلت قال في كتابه في الأصول " إن طاهر السماع لا يثبت إرساله إلا بقرينة وذلك كقوله " حدثنا الثقة " أو " حدثني رجل من الصحابة " و " بلغني عن رسول الله ﷺ " .

قال الشيخ تقي الدين [بن] [دقيق العيد] في شرح العنوان " ومن هذا القبيل أن يقول التابعي " حدثني رجل من الصحابة " أو " قوم من الصحابة " فهذا من وجه إبهام اسمه والمرسل إذ لا فرق بين ذكره وعدم ذكره قال ومن دقيق هذا أن يقول الراوي " حدثني من سمع فلانا " فهل يكون ذلك تعديلا لجزمه بأنه سمع ؛ إذ لا يجزم بذلك حتى يكون عدلا عنده أو يكون منقطعا لإبهامه ؟ فيه نظر "